

فان رمدت احنان عينيك بالبحا فم جليت منابك العين الرمد
لبن كنت قد اصبت عنامعيا فنداب عنك الذكر والشكر والحمد
وما غاب من يقصوم معناه حليز ولا زال من يحفي واثاره تبدو

وقال في صاحبه ذوالدين بن مقبل البغدادي حين توفي بماردين بحال طويل

سقى الله قبرك حل فيها من مقبل تو الى امطارها البرق يصحك
فتغاب عنها شخصه دون ذكره فاصح فيها حاضر وهوها كرك
عربيت عن الاوطان قد صلت حفره من الحزن يعلوه الصفا والذكاء
فيا رب قد واثقك ذومل فعد عليه برضوان فانك مالك

وقال في شخصين محمد بن المعوية الموصلي الكاتب قد توفي بماردين

ودفن بحبانية تعرف بقبور الرضوان

رحم الاله جوارحهم الثرى في ماردين باعين الصمان
فلقد تمتعت النواظر بهمة من ربحها بالحسن والاحسان
وعلت ان ذنوبه مغفورة من ذنوبه بمقابر الرضوان

وقال في ابي محمد ولد الحاج صالح عماردين بحال طريف

صال فينا الردي عمارا حارا فكان السنون تظك تارا
كلما قلت ليستم هالك سلبنا ايدي الردي اقرارا
يا فتوى ما ان وجدت من الخطب مجيرا واعلم انتصارا

له الشكر ذوق العفان له برد
ينوبك البقي لنا ماره الورد
وشابت نواصي مجديم ورد
يشار اليمانه العلم الرد
وكمينه ان امسى ومنه له ورد
فوق بعده قرب وفي قرينه بعد
تفاخر عن يادكها الورد
فاذك من قومهم بجز الخرد
الحان نساي عنده السرح والهد
من الحمد ما رمحه للجيش والهد
وغابات اسد دونهما نزل ورد
وصالوا وعز الكرم عندهم ورد
فلنحج الآ وهو في ربيع سعد
فانت اذا نذ الكرامه لهم نذ
يشوقك صدنا دست والبر اليد
ويرجع مردودا بجيبته الورد
وهذا محمد من ماله محمد

معه طاهر الاغراب والجسم واللسا
والقنا من طيب طيب والورد
هم القوم فاهوا بالفصاحة رصعا
اذ احل منهم واحد في قبيلة
كفاهم فخارا انه لهم آب
فيا نازحا يدين حسن اذ كان
كناسه كادركت في الحديابة
اذا اتخر القوم يوما يجيهم
تعود من الصافات صغيرهم
حوال الجود الجاش حوك بغيرهم
يوت كما دونهما حطهم القنا
اقاموا ورد العشر عندهم لظي
وعز والوان سالتهم حوالمها
وبرتت علمهم واقدت بعضهم
فان ساق صد الحود والهد
فبالرغم من ان يمسك الردي
سأكلك محمد المستطع منقلا